[174] بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام، قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بموارثته من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب صلوات ا عليه. (1) 46 - ك: بهذا الاسناد عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع، وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الارض لا تبقى بغير عالم. (2) 47 - ك: بهذا الاسناد عن اليقطيني عن الوشاء عن عمر بن أبان عن الحسين بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا با حمزة إن الارض لا تخلو إلا وفيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا قال: قد نقصوا، ولن يخرج ا ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه، أو ما شاء ا. (3) أقول: قد أوردنا الاخبار الكثيرة بهذا المضمون في باب الاضطرار إلى الحجة. 48 - ير: أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن ابي عبد ا (عليه السلام) قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم قال: وراثة من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم، قال: ذاك وذاك (4). 49 - بر: إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمش عن الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: لن يهلك منا أهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء ا، قال: قلت: ما هذا العلم ؟ قال: وراثة من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ومن علي بن أبي طالب صلوات ا عليهما. يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه (5).

_____

(1) اكمال الدين: 129 - 130. (2) اكمال الدين: 130. (3) اكمال الدين: 132. (4 - 5) بصائر الدرجات: 95.

_____